فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم
يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث اقول قال الشيخ العارف بالله
تعالى علوان الحموي قدس الله تعالى روحه في كتابه اسنى
المقاصد في تعظيم المساجد اخرج الترمذي عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى
الله له بيتا في الجنة وفي حديث اخر من بنى لله مسجدا صغيرا
او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة وروى ابو امامة الباهلي
قال كان من اشد الناس تكذيبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهود واكثرهم ردا عليه وانه اقبل اليه ناس من
احبارهم فقالوا يا محمد انك تزعم ان الله بعثك فاخبرنا
عن شيء نسالك عنه فان موسى لم يكن يسال عن شيء
الا احدثه فان كنت نبيا فاخبرنا بشيء نسالك عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم فالله عليكم شهيد لئن انا
اخبرتكم لتسلمن قالوا نعم قال سلوني عما شئتم قالوا اي البقاع
شر وايها خير فسكت وقال اسأل صاحبي جبريل فمكث ثلاثا
ثم جاءه جبريل فاخبره وساله فقال ما المسئول باعلم من
السائل ولكن اسأل ربي فسال ربه فقال ان شر
البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها فهبط جبريل عليه
السلام وقال يا محمد قد دنوت من ربي دنوا ما دنوت
مثله قط فكان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور
فقال ان شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها ثم قال
جبريل يا محمد ان لله ملائكة سياحين في الارض ليسوا بالحفظة
الذين يكتبون اعمالكم يغدون بالوية ورايات فيركزونها
على ابواب المساجد فيكتبون الناس على منازلهم اول

داخل

داخل واخر خارج من المسجد فان كان عبد من اهل
المساجد واهل الدلج عرض له بلاء او مرض حبسه في
تلك الغداة تقول الملائكة اللهم اغفر لعبدك فلان قال
ويستغفرون للذين امنوا قال ويدخلون راياتهم والويتهم
المسجد فيمكثون فيه حتى يصلوا العشاء الاخرة ثم يخرجون
بها مع اخر خارج منه يسيرون بها بين يديه حتى يدخل
بيته فيدخلون بها معه في بيته حتى يكون من السحر ثم
يغدون بها مع اول غاد الى المسجد بين يديه حتى يركزونها
على باب المسجد يكتبون كما فعلوا قال ويغدو
الملعون ابليس بكرة فيصيح باعلى صوته يا ويله يا عونه
فيفزع له مردة ذريته فيقولون يا سيدنا ما افزعك
فيقول انطلقوا بهذه الالوية وهذه الرايات حتى
تركزوها في الاسواق ومجامع الطرق ثم اشغلوا بين
الناس واشغلوهم واغروا بينهم بالفواحش فينطلقون
حتى يركزوها كذلك ويبقون كذلك حتى يمسوا فلا
يرى في الاسواق الا المنكرات ولا يسمع فيها الا الفواحش
قال ثم يروحون بها مع اخر منقلب من السوق يسيرون
بها بين يديه بالويتهم وراياتهم حتى يدخلوها بيته
فيبيتون بها معه في بيته حتى يغدو بها مع اول غاد الى
السوق فيسيرون بها بين يديه حتى يركزونها في جامع
الطريق والاسواق على ذلك وفي حديث عبد الرحمن
ابن نافع ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اي
البقاع احب الى الله تعالى واي البقاع ابغض الى الله
تعالى فقال جبريل لا ادري وساسأل لك ربي فانطلق
جبريل ثم جاءه فقال يا محمد اني سالت لك ربي فاخبرني
ان احب البقاع اليه المساجد واحب اهلها اليه اولهم

Copyright King Saud University